

الافتتاحية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين عليه نتوكل وبه نستعين والصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين أما بعد:

فإن مجلة الجامعة الأسمرية تحرص كل الحرص على تقديم الجديد في كل موادها، سواء تلك التي تتعلق بالتراث ودراسة جوانبه المتعددة، أو التي تتعلق بالنوازل والمستجدات المعاصرة من خلال ما يقدمه الباحثون من أبحاث ودراسات، ومقارنات وترجيحات، وتخریجات وتعليلات.

وإنه لمن دواعي سرورنا أن ننشر في هذا العدد الخاص من مجلة الجامعة الأسمرية هذه الكوكبة من البحوث الرصينة المحكمة وهي أعمال مؤتمر الإمام مالك الدولي الثاني الذي كان مقرراً أن تكون فعالياته بداية شهر نوفمبر من هذا العام 2019م ولكن نتيجة للظروف التي تمر بها البلاد لم تعقد جلساته، وحرصاً من مركز البحوث والدراسات العلمية بالجامعة الأسمرية على إظهار هذه الأعمال القيمة للقراء والباحثين والتي تعتبر إضافة نوعية في تراث المذهب المالكي وحيث إن المذهب المالكي هو أحد أركان الهوية الدينية في قطر الليبي، ومعظم سُكَّانِهِ يتعبّدون الله تعالى في الفروع على مذهب إمام دار الهجرة جاء اختيار اللجنتين التحضيرية والعلمية موفقاً في تحديد عنوان المؤتمر بـ "جهود العلماء الليبيين في خدمة المذهب المالكي في القديم

والحديث"، لتوثيق جهود علماء ليبيا ومشايخها في خدمة المذهب المالكي على مرّ العصور، أصولاً، وفروعاً، وقضاءً، وفتوى، وتأليفاً، وتدريساً.

ومن خلال عمل اللجنة العلمية التي عكفت على إعداد محاور المؤتمر واستقبلت البحوث وقيمتها كان هذا النتاج العلمي وفق المحاور الآتية:

المحور الأول: الجانب التاريخي: ويشمل تاريخ المذهب المالكيّ في القُطر الليبي منذ دخوله إليه، وحتى العصر الحديث.

المحور الثاني: الجانب الأصولي والتفصيدي: ويتناول دور علماء ليبيا في إثراء أصول المذهب، ومقاصده، وقواعده الأصولية، والفقهية، والتأليف فيها.

المحور الثالث: الجانب الفقهي: ويتناول دور علماء ليبيا في إثراء فروع المذهب من خلال المتون، والأنظمة، والشروح، والحواشي، والتأليف فيها.

المحور الرابع: الجانب القضائي والتشريعي: ويشمل دور القُضاة في ليبيا، وأحكام المحاكم الأهلية والرسمية، والتحكيم الشرعيّ، والقوانين، والتشريعات في خدمة المذهب المالكيّ.

المحور الخامس: الجانب الإفتائي: ويتناول جهود المُتصدِّرين للإفتاء على المذهب المالكيّ، والمُفتين الرسميين، ودور الإفتاء.

المحور السادس: الجانب التدريسي: ويتناول دور المساجد، والزوايا، والمعاهد الدينية، والجامعات في خدمة المذهب المالكيّ؛ بحثاً وتدريساً.

المحور السابع: العلماء الليبيون في الخارج: ويشمل جهود علماء ليبيا خارج القطر الليبي في إثراء المذهب المالكي.

المحور الثامن: الحياة الفقهية في ليبيا من خلال الرحلات: ويتناول الحياة الفقهية المالكية في القطر الليبي في كتب الرحلات.

وختاماً نرجو أن ينال هذا العدد القبول والاستحسان وننتهز الفرصة لتقديم خالص الشكر للجنة العلمية التي قامت بتقييم البحوث والدراسات المنشورة فيه والشكر موصول أيضاً للسادة الباحثين من مختلف الجامعات والمؤسسات البحثية من داخل ليبيا وخارجها والذين شاركوا في هذا المشروع البحثي سواء الذين قبلتم بحوثهم أو الذين تعذر قبول مشاركتهم.

والله البوق والسبعان

رئيس هيئة التحرير